دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية
المصدر:	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية
الناشر:	الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا
المؤلف الرئيسي:	الطويل، عصام محمد عبدالهادي
مؤلفين آخرين:	رشوان، عبدالرحمن محمد سليمان(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج27, ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الصفحات:	144 - 164
رقم MD:	1023460
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	البحث العلمي، الجامعات والكليات، فلسطين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1023460

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

IUGJEBS
Vol 27, No 5, 2019, pp 144 -164
ISSN 2410-5198
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية

تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

اسم الباحث الأول: د. عصام محمد الطويل

اسم الباحث الثاني (إن وجد): د. عبد الرحمن محمد رشوان [2]

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): جامعة الأقصى

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني): الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: abdrashwan@yahoo.com

E-mail address

الملخص:

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، وللإجابة على التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة، أعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي في تبيين وتوضيح الجانب النظري من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

كما وزعت الاستبانة بعد تقيمها وتحكيمها من عدد من المتخصصين على عينة الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (40) عضو هيئة تدريس.

كما أثبتت نتائج الدراسة أن عدم مكافأة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة على جهودهم ونتائج بحوثهم العلمية التي توصلوا إليها، مع قلة إسهام الجامعات الفلسطينية في تغطية تكاليف البحوث العلمية.

كما أوصت الدراسة بضرورة تذليل العقبات أمام الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية لحضور المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية العربية والدولية الخاصة بالبحث العلمي.

كلمات مفتاحية: تحديات ومعوقات، البحث العلمي، أقسام المحاسبة، الجامعات الفلسطينية.

Challenges and constraints of sustainability of scientific research and ways to develop it in the accounting departments in the Palestinian universities

Abstract:

The main objective of this study was to identify the challenges and impediments to the sustainability of scientific research and ways of developing it in the accounting departments of Palestinian universities. To answer the questions and test the hypotheses of the study, the researchers relied on the inductive method, the deductive approach and the descriptive approach in clarifying and clarifying the theoretical aspect through previous studies and periodicals And the analysis of the results of the applied study and the testing of hypotheses using the statistical program (SPSS).

The questionnaire was distributed after being evaluated and judged by a number of specialists on the sample of the study composed of faculty members in the accounting departments in the Palestinian universities (40).

The results of the study also showed that the failure of faculty members in the accounting departments to reward their efforts and the results of their scientific research, with the low contribution of Palestinian universities to cover the costs of scientific research.

The study also recommended the need to overcome obstacles to researchers from faculty members in the accounting departments of Palestinian universities to attend conferences, forums and scientific seminars Arab and international scientific research.

Key words: Challenges and Constraints, Scientific Research, Accounting Departments, Palestinian Universities.

المقدمة:

تعد البحوث العلمية – والأكاديمية تحديداً – من متطلبات العصر الحديث، نظراً لمدى أهميتها وتأثيرها في كافة مناحي حياتنا وكافة المجالات العلمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، وأدركنا حديثاً أهمية هذه البحوث ودورها في تنمية المجتمع، إذ يعتبر البحث العلمي طريق الدول نحو النهضة والتنمية المستدامة.

ويدرك الجميع من العلماء والمفكرين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات أهمية البحث العلمي في عملية التنمية الاقتصادية والمجتمعية من أجل الوصول إلى التنمية المستدامة، واعتبار البحث العلمي من أهم وسائل الحصول على المعلومات والبيانات في صورة المعرفة وتحديثها، ومن ثم استخدامها في إنتاج وإجراء البحوث العلمية التي تدرس كافة متطلبات الإنسان الحياتية للوصول إلى راحته ورفاهيته من ناحية، وقوة وتنمية المجتمع وثباته من ناحيةٍ أخرى.(علي، 2010، ص 12).

حيث أن أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية يقومون بدورهم في إجراء البحوث التي تكمن أهميتها في خدمة المجتمع المحلي خاصةً، حيث إن الفائدة من البحث العلمي لا تقتصر على الجانب الملموس التطبيقي فقط، بل إيجاد تطبيقات وحلول عملية وتقنيات جديدة، ومنتجات يمكن استثمارها اقتصادياً، لافتًا إلى أن ناتج البحث العلمي يتعدى إيجاد الحلول والتطبيقات إلى اكتشاف العلوم وتوسيعها وزيادة المعرفة ورفد العملية التعليمية بأحدث ما يتوصل إليه الباحثون والعلماء وأعضاء الهيئة التدريسية لتخريج كوادر تواكب العصر في العلم والمعرفة، للمساهمة في التنمية وسوق العمل، وزيادة الوعي العلمي للمجتمعات وغير ذلك من الفوائد.

كما أن واقع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية يواجه عدد من المعوقات التي تمثل عائقاً يحول دون قيام عضو هيئة التدريس بإجراء البحوث العلمية كما ينبغي أن يكون، لذلك تتنوع هذه المعوقات وتأخذ أشكالاً منها: الحصار الإسرائيلي للمؤسسات التعليمية البحثية بصفة مستمرة، وضعف الإمكانات المادية، وعدم وجود مناخ علمي يستفيد من نتائج البحوث، وابتعاد البحث العلمي عن العمل التطبيقي وانحصاره في الترقية، وقلة الحوافز لدى أعضاء هيئة التدريس هو العائق في البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.

مشكلة الدراسة:

يوجد هناك معوقات تعيق البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية، والحديث عن معوقات البحث العلمي في فلسطين ليس من سهلٍ بمكان حصره نظراً لقله وندرة الإحصاءات المتوفرة عن هذا الموضوع، لغياب السياسة الوطنية والفلسفة البحثية لإعداد الباحث الفلسطيني التي تلتقي على ضوئها الجامعات ومراكز الأبحاث الفلسطينية، بحيث تسير وفق استراتيجيات وخطط محكمة للبحث العلمي الموجه، لحل مشكلات التنمية المستدامة في المجتمع الفلسطيني، ولمواجهة هذه المشكلة والوقوف على المعوقات التي تواجه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية، لذلك سنقوم بإجراء الدراسة الحالية للبحث عن سبل تطوير البحث العلمي .

بناءً على ما سبق يمكن تمثيل مشكلة الدراسة الحالية بإثارة التساؤلات البحثية التالية:

1. ما تحديات ومعوقات استدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية؟
2. ما الحلول المقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية؟
3. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (α0.05=) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية التالية (الجنس، الجامعة، الرتبة).

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى التعرف على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، من خلال الأهداف التالية:

4. التعرف على تحديات ومعوقات استدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.
5. التعرف على الحلول المقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.
6. التعرف على الفروق في تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية" تبعاً لمتغير الجنس والجامعة والرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة مهمة لما قد يترتب عليها من نتائج يكمن أن يستفيد منها القائمين على إدارة الأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية للتعرف على أبرز التحديات والمعوقات والعمل على تذليلها، وإعادة النظر في البرامج والخطط الأكاديمية المتعلقة بمساق البحث العلمي في هذه الأقسام واتخاذ التدابير اللازمة من أجل تطوير البحث العلمي والتغلب على التحديات والمعوقات من أجل استدامته.

فرضيات الدراسة: إن دراسة وتحليل متغيرات الدراسة وعلاقتها تستند إلى عدة فرضيات مفادها:

الفرضية الأولى: توجد تحديات ومعوقات لاستدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.

الفرضية الثانية: توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية التالية (الجنس، الجامعة، الرتبة).

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية – محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.
2. الحدود المكانية: اقتصر البحث على أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.
3. الحدود الزمنية: الفترة التي استغرقها إعداد هذه البحث خلال عام 2018– 2019.
4. الحدود العلمية: معرفة تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

تقسيمات الدراسة:

انطلاقاً من أهداف البحث وأهميتها وفرضياتها، يمكن تقسيم هذا البحث إلى قسمين كالآتي:

– **القسم الأول:** الدراسة النظرية، والتي قام الباحث بتقسيمها وفقاً لأهداف البحث إلى ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول: الدراسات السابقة في موضوع الدراسة.

المحور الثاني: تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي.

المحور الثالث: الحلول المقترحة وسبل تطوير البحث العلمي.

- **القسم الثاني:** الدراسة الميدانية.
- النتائج والتوصيات.
- المراجع.
- الملاحق.

المبحث الأول: الدراسات السابقة في موضوع الدراسة:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة (الجرجاوي، حماد، 2005):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه البحث العلمي على وجه العموم، والمعوقات التي تواجه الباحث الجامعي (عضو هيئة التدريس) على وجه الخصوص، في جامعة القدس المفتوحة، كما تعتبر هذه الدراسة خطوة في طريق البحث العلمي من أجل تحقيق التنمية الشاملة، وتوصلت نتائج الدراسة أن برنامج البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة يتولى إصدار مجلة علمية دورية محكمة للراغبين في نشر أبحاثهم من المشرفين المتفرغين وغير المتفرغين ومن الجامعات الأخرى، وأوصت الدراسة إلى تفريغ أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث التي تساهم في رفع مكانة المجتمع الفلسطيني، وتذليل العقبات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات.

2- دراسة (المجيدل، وشماس، 2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بصلالة بسلطنة عمان، وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، وتوصلت الدراسة إلى أظهرت نتائج البحث أن موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب 60% على كافة بنود الاستبانة، كما أظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة وضع البحث العلمي من ضمن الاولويات الوطنية، والقومية، والأخلاقية، وتقتضي الإسراع بتأسيس هيئة وطنية للبحث العلمي، تخرجه من الروتين الإداري والمالي المعقد، وتضع برامجه وخطط تنفيذ مشروعاته وتنسيق أولوياته، ومراحل التنفيذ، والتقويم، من خلال إدارات فرعية في المؤسسات البحثية والأكاديمية، تتبع مباشرة للهيئة الوطنية للبحث العلمي.

3- دراسة (حلاوة،2011):

هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة في جامعة القدس، وما دور البحث الإدارة العليا في تشجيع البحث العلمي، وتوصلت الدراسة أن جامعة القدس شهدت تطوراً ملحوظاً في مجال التنمية للأبحاث العلمية، وإضافة كليات ودوائر ومراكز جديدة، وأوصت الدراسة بضرورة البحث والتركيز على أهم المشاكل والمعوقات التي تعيق تنمية وتطوير الجامعة، ليتم معالجتها من خلال نتائج الأبحاث.

4- دراسة (الخوالدة، 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرّف على معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة معوقات استدامة التعليم العالي كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور في مجالات الادارة الجامعية، والبحث العلمي والدرجة الكلية للمجالات، ولصالح الإناث في مجال المناهج وطرق التدريس. ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الحكومية في مجالي البحث العلمي، وأوضاع أعضاء هيئة التدريس والحرية الأكاديمية. ولصالح الجامعات الخاصة في مجال المناهج وطرق التدريس. ولمتغير

الكليات لصالح الكليات الانسانية. ولمتغير الرتبة لصالح رتبة استاذ، وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الباحثين على مستوى الجامعات وتوفير مناخ مناسب للبحث العلمي ودعمه، وتحسين أوضاع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (shephard, 2010):

هدفت الدراسة إلى دور التعليم العالي في التعليم من أجل الاستدامة، ووصف مبررات إحجام التعليم العالي عن دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الأسترالية والنيوزيلاندية، وتوفير معلومات عن دور وقابلية مؤسسات التعليم العالي في تعزيز التنمية المستدامة لدى الطلبة في هذه الجامعات، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المعيقات التي تواجه الجامعات في دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة أن الجامعات الأسترالية لديها اهتمام قليل في المشاكل العالمية، وأن الجامعات تقتصر على أدوارها التقليدية في التعليم، وضعف دور المجتمع في التأثير على السياسات التعليمية في الجامعات، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لديهم نفس القيم في المجتمع، ولذلك ليس لهم دور في قيادة الطلبة نحو انماط حياة مستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأسترالية في قيادة الطلبة نحو انماط حياة مستدامة، والتغلب على التحديات التي تواجه الجامعات في دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة.

2- دراسة (Newport, et al, 2012)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تدريس الاستدامة في التعليم، ووصف أربعة مراحل في معالجة الجامعات لموضوع الاستدامة ووفرت دروس وخبرات من الحرم الجامعي لتطبيق الاستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوصول إلى مراحل الاستدامة التي طبقت في جامعة كولواردو بولدر الأمريكية تقوم على خبرات من عملية التعلم والتعليم والإدارة الجامعية، كما أن مبادرات الاستدامة في الحرم الجامعي تتطور من خلال سلسلة من المراحل، شملت القاعدة الشعبية، ورؤية القيادة التعليمية، ودمج المجتمع الجامعي وقطاع الأعمال، وأن هناك مجالات واجهت تحديات تحتاج إلى تنسيق وهي: البحث العلمي، والأنشطة الطلابية، والتسهيلات الإدارية، كما أوصت الدراسة بضرورة التغلب على التحديات ومعوقات التي تواجه مبادرات الاستدامة داخل الجامعة ومن أهمها معوقات استدامة البحث العلمي.

3- دراسة (Dyer, G, Dyer, M. ,2017):

هدفت الدراسة التعرف على مبادرات استدامة التعليم العالي، والتعرف على مبادرة التعليم المتعدد التخصصات، والبحث، والممارسة اللازمة للمجتمع لتحقيق الاستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه على الرغم من عدم وجود أهداف ومقاييس محددة في إصلاح المناهج الدراسة الشاملة، والبحوث، ومشاركة المجتمع المحلي، واستثمار الوقت، والقدرة على الصمود في الحرم الجامعي، فإنه يوفر أساساً ضرورياً للمبادرات الجديدة التي تدعم التحسينات المستمرة في هذا مجال الاستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع أهداف ومقاييس محددة لإصلاح المناهج الدراسة الشاملة، والبحث العلمي، ومشاركة المجتمع المحلي في الابحاث لتلبية متطلباته المتجددة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أ- علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

يمكن التوصل إلى النتائج التالية من عرض وتحليل الدراسات السابقة:

1- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الجرجاوي، حماد، 2005)، ودراسة (المجيدل، وشماس، 2010)، ودراسة (الخوالدة، 2016) على المعوقات التي تواجه البحث العلمي على وجه العموم، والمعوقات التي تواجه الباحث الجامعي (عضو هيئة التدريس) على وجه الخصوص.

2- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حلاوة،2011) على دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة.

3- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية لأنه مناسب لهذه الظاهرة.

4- اختلف الدراسة الحالية مع دراسة (shephard, 2010)، ودراسة (Dyer, G, Dyer, M. ,2017) ، ودراسة (Newport, et al, 2012) في دور التعليم العالي في التعليم من أجل الاستدامة، ومبادرات التعليم المتعددة لتحقيق الاستدامة للتعليم العالي.

5- اختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث كانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة.

ب- ما يميز الدراسة الحالية عن البحوث والدراسات السابقة:

1- تطرقت الدراسة الحالية لدور تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات، والتي تساهم في وضع اقتراحات وحلول تحد من معوقات استدامة البحث العلمي.

2- تطبق الدراسة الحالية على أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة.

3- لم يتم التطرق لمثل هذه الدراسة في حدود الباحثان على البيئة الفلسطينية، مما يزيد من أهمية هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية:

شهدت الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة خلال السنوات الماضية نموًا ملحوظًا في كلياتها وتخصصاتها، إلا أن هذه الزيادة كانت متعثرة وبطيئة وحرجة بسبب واقع الاحتلال الذي انعكس على الجامعات في صور الإغلاق والمضايقة والاعتقال والمواجهات، وحصار وإغلاق وسجن وتخريب متعمد لكل ما هو فلسطيني على الأرض، فهذا يعيق جامعاتنا ومؤسساتنا الفلسطينية أن تنجح مما ينعكس على الباحث الفلسطيني الذي لا تتوفر له الإمكانيات اللازمة للبحث إلا أنه يكافح في سبيل ذلك بكل ما أوتي من قوة.

إن تجربة الجامعات الفلسطينية منذ نشأتها وحتى الآن تعكس نشاطًا فردياً محدوداً في مجال البحث العلمي، ومن الواضح أنها لم تستطع أن تبلور موقفاً إيجابياً وجلياً من ناحية علمية أو مالية إزاء البحث العلمي، والدليل على ذلك أنه لا توجد جامعة فلسطينية برزت للعيان كجامعة أبحاث مرموقة سواء على المستوى الفلسطيني أو العربي أو الإقليمي.

كما لا توجد إحصاءات ثابتة ومؤكدة عن مساهمات الفلسطينيين في البحث العلمي الدولي، ويرجع ذلك إلى عدم وجود دولة مستقلة رغم وجود الكفاءات الفلسطينية في الداخل والخارج يصعب حصرها، وللإنصاف يمكن القول أن الكفاءات الفلسطينية قد ساهمت في البحث العلمي الدولي كل في مكان عمله فنشروا أبحاثًا في أمريكا، وكندا، وأوروبا بنسبة لا يستهان بها. وكذلك فإن الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية نشروا أبحاثًا ليست قليلة بالمقارنة مع الإمكانيات المتاحة.(الجرجاوي، وحماد، 2005، 14-15).

ثانياً: واقع الإنفاق على البحث العلمي (فلسطينياً- عربياً- دولياً- إسرائيلياً):

الناظر إلى واقع الإنفاق العربي للبحث العلمي يجد أنه كارثي مقارنة مع المعدل العالمي للإنفاق على البحث العلمي، وتختلف الاقطار العربية فيما بينها في الانفاق على البحث العلمي، علماً أن الإنفاق على البحث العلمي للدول العربية مجتمعة لا يعادل نصف ما تنفقه إسرائيل لوحدها.

حيث بلغت حصة الجامعات الفلسطينية من إجمالي النفقات العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية بلغت حوالي 23%، أما عن مصادر التمويل الخاص بالبحث العلمي والتطوير، فشكل الدعم الخارجي النسبة الأكبر بواقع 26.9%، والجهات الحكومية بنسبة 22.3%، والمؤسسات غير الحكومية بنسبة 21.8%، و18.7 % تمويل ذاتي، و4.1% فقط من المؤسسات الأكاديمية.

وفيما يتعلق بمخرجات قطاع البحث العلمي والتطوير في فلسطين، حيث بلغ عدد الأبحاث في مجال البحث العلمي والتطوير 4205 بحثا، شكلت الدراسات والاستشارات 26.7% منها، والبحوث الأساسية 34.4%، فيما شكلت البحوث التطبيقية 30.6%، والبحوث التجريبية 8.3%.(أبو حميد، 2015)

ويشير تقرير التنمية الإنسانية إلى تدني الإنفاق على البحث العلمي في البلدان العربية إلى 1% من الناتج القومي، في حين كانت نسبة الانفاق في فلسطين 0.02%، بينما تتراوح نسبة ما ينفق على البحث العلمي في البلدان المتقدمة بين 2.55- 5% من الناتج القومي، كما يأتي ما يقارب من 90% من الإنفاق على البحث العلمي في البلدان العربية من مصادر حكومية، بينما تمثّل المصادر الحكومية من 20%- 30% من الإنفاق على البحث العلمي في أمريكا، والباقي من الصناعة، في حين أن 3% فقط من تمويل البحث العلمي في الوطن العربي يأتي من الصناعة.(الصوفي، 2004، 6-7).

كما يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية إلى أن الإنفاق على البحث العلمي في اليابان بلغ 22% من الدخل القومي، أي أكثر ب 110أضعاف أو يزيد مما ينفقه الدول العربية، وحصة المواطن العربي من الإنفاق على البحث العلمي نحو 3 دولار فقط مقابل 409 دولار في ألمانيا، و 601 دولار في اليابان، و 681 دولار في أمريكا.(المجيدل، وشماس، 2010، 30)

أما ما تنفقه إسرائيل ما مقداره 4.7% من إنتاجها القومي على البحث العلمي ما يعادل 8 مليار دولار أمريكي، ويمثل هذا أعلى نسبة انفاق في العالم (أبو حميد، 2015)،أما بالنسبة للأبحاث المنشورة في مجلات محكمة فقد نشر الباحثون الإسرائيليون 140000 بحثاً محكماً.

أما براءات الاختراع بالنسبة للدول العربية ففي السعودية بلغت (171) براءة اختراع، وفي الأردن(15) ، وفي الإمارات (32)، وفي الكويت (5) ، وفي عمان (5)، وفي اليمن(2) ، وفي مصر(77) ، ونسبة كبيرة من براءات الاختراع المسجلة هي من قبل جهات أجنبية تعمل في هذه الدول، في حين أن عدد براءات الاختراع قد بلغ في كوريا الجنوبية لوحدها(16328). (المجيدل، وشماس، 2010، 32)

وهناك تباين كبير لبراءات الاختراع بين العرب وإسرائيل، فقد سجلت إسرائيل ما مقداره 16805 براءة اختراع، بينما سجل العرب مجتمعين حوالي 836 براءة اختراع في كل تاريخ حياتهم، وهو يمثل 5% من عدد براءات الاختراع المسجلة في إسرائيل.(أبو حميد، 2015)

أما بالنسبة لنصيب الفرد من الانفاق على البحث العلمي فقد احتلت إسرائيل المرتبة الأولى عالمياً بواقع 1272.8 دول، في حين أن الدول العربية قد جاءت مئة مرة أقل من إسرائيل من حيث نصيب الفرد من الأنفاق على البحث العلمي، حيث أنفقت ما معدله 14.7 دولار سنويا على الفرد، وكان نصيب الفرد في فلسطين فقط 2.9 دولار.

هذه الأرقام والمعطيات ليست فقط دليلا على ضآلة انتاج البحث العلمي العربي وإنما أيضا تدني كفاءة الباحثين العرب بالمقارنة مع الباحثين من الدول المتقدمة وإسرائيل، فقد أنفقت إسرائيل حوالي ضعف ما أنفق العرب على البحث العلمي ولكنها أنتجت في السنة الماضية 20 ضعف ما أنتج العلماء العرب مجتمعين من مخترعات، فلو وزعنا عدد المخترعات العربية على عدد

الباحثين لكان نصيب كل اختراع ما مقداره 1,759 باحثا، أما في حالة إسرائيل فقد أحتاج الاختراع الواحد إلى جهود حوالي 24 باحثا بالمتوسط، أي أن كفاءة الباحث الإسرائيلي أكثر من سبعين ضعفاً لكفاءة الباحث العربي.(أبو حميد، 2015)

ومن خلال قرأتنا لهذه الارقام والحقائق نعزوا هذه الفروقات والحقائق إلى عدم قناعة معظم الحكومات العربية بجدوى الأبحاث العلمية في رفع مستوى الإنتاجية، والدخل القومي، ودخل الفرد، وعزوف القطاع الخاص بشكل شبه كامل عن إجراء البحوث العلمية، وعدم الإيمان أو الثقة بجدوى البحث العلمي في دعم الإنتاج وتطوير الاقتصاد والحياة الاجتماعية، وضعف دخل الباحث مقارنة بغيره ممن يعملون في التجارة أو إدارة الأعمال أو في الصناعة أو الخدمات، وعدم توافر التجهيزات والوسائل العلمية الجيدة والمتطورة في مراكز البحوث والجامعات في أكثر الدول العربية، كما أن المتوفر منها لا يفاد منه بالشكل المطلوب أو المتوخى، وعدم وجود استراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي، بالإضافة الى هجرة العلماء العرب إلى خارج أوطانهم إلى الدول المتقدمة.

ثالثاً: معوقات استدامة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية:

1- عدم وجود سياسة وطنية للبحث العلمي:

وفي حدود معرفتنا وإطلاعنا، لا يوجد في فلسطين سياسة وطنية للبحث العلمي ، أو سياسة تجمع جامعات فلسطين ومراكز الأبحاث فيها بحيث تخرج منها خطط واستراتيجيات متكاملة للبحث العلمي تواجه متطلبات التنمية في فلسطين. إن الأصل في أجهزة الدولة الواحدة هو التعاون للصالح العام، ولهذا فإن اتصال المؤسسات ببعضها يصبح أمرًا حيوياً ودافعًا قويًا لعمليات التنمية والتحديات التي تجري على أرض الوطن، ولن يتقدم وطن يعمل منه كل فرد بمفرده أو تعمل كل مؤسسة من مؤسساته في واد وأخرى في واد آخر.

2- عدم توفر المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحث بالشكل المطلوب:

فبعض الجامعات الفلسطينية لا توجد فيها دورية واحدة وإن والجامعات الفلسطينية كلها لا يتعدى عدد الدوريات والنشرات فيها بضع عشرات وهذا الأمر يعيق عمل الباحث ويجعله يتأخر في إنجاز دراساته. (الجرجاوي، وحماد، 2005، 16).

3- عدم وجود أموال تنفق على البحث العلمي:

ينفق العالم العربي بمجمله ما يعادل 1% مما تنفقه أمريكا أو اليابان وإسرائيل على البحث العلمي وهذا يدل على انعدام أو قلة ما ينفق على البحث العلمي ، وعلى مقدار التأخر المبرمج في هذا المجال مع أننا نستورد بمليارات الدولارات إنتاجية أبحاث أمريكية، وغيرها من الدول الأخرى التي تطور نفسها على حساب الدول العربية والإسلامية.

4- عدم توفر مساعدي الباحثين:

إن الجامعات الفلسطينية تكلف المعيدين بعبء تدريسي يشغلهم عن متابعة الأبحاث وتطوير أنفسهم، ومساعدة الأساتذة المتخصصين في أبحاثهم والاستفادة منهم لمواصلة دراستهم العليا.

5- عدم توفر الجو المناسب للباحثين:

يعيش الفلسطينيون في رعب دائم وخوف يحول دون زيادة دافعية الإنجاز فهذا الجو النفسي لا يفرق بين باحث وعامل، وطالب فسياسة الإغلاق والهدم والاجتياحات المستمرة يؤخر من عمل الباحث الفلسطيني.

6- عدم وجود حوافز للباحثين:

إن الباحث الفلسطيني إنسان يجذبه المكافآت أو التعزيزات التي تدفع الباحثين للعمل المستمر، والتفاني في سبيل الوصول إلى الحقيقة من خلال دراسات رصينة.

7- عدم وجود مجلات علمية متخصصة:

أغلب المجلات الموجودة في فلسطين غير متخصصة وخاصة ما يصدر من عمادات البحث العلمي في فلسطين عبارة عن مجلات تجمع فنون علمية وتخصصات متنوعة.

8- عدم وجود تعاون بين الجامعات الفلسطينية والمؤسسات الأهلية التي تحتاج البحث العلمي:

وهذا الأمر يجعل انفصاماً في العمل وعدم معرفة ما تحتاجه بعض المؤسسات. إن التعاون يؤدي إلى عمل له قيمته يؤتي أكله للمجتمع ككل وفي حقيقة الأمر نكون منصفين. (الجرجاوي، وحماد، 2005، 16- 17).

هناك تعاون ولكنه ضعيف لا يكاد يذكر في المجال البحثي بين دوائر البحث في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أن توزيع الدوريات والإصدارات المحلية يكاد يكون محصوراً داخل الوطن، ولا توفر الجامعات المحلية ميزانيات خاصة محددة معلنة للبحث العلمي، ومن معوقات البحث العلمي في فلسطين غياب فلسفة واضحة للمجتمع يستند إليها الباحث في دراساته، وكذلك ضعف البنية الأساسية والتحتية للبحث العلمي، قلة الإمكانات المتوفرة والمصادر الضرورية والمراجع الكافية والأساليب الحديثة للاستفادة من الطبيعة التراكمية للعلم، وكذلك انخفاض المردود البحثي لأسباب متنوعة.

رابعاً: التوجهات المستقبلية تجاه تطوير البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية:

1. توفير الدعم المادي اللازم لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث المختلفة على أن تعطى الأبحاث المتميزة سنوياً مكافآت، يمكن ذلك من خلال إنشاء صناديق مشتركة لدعم البحث العلمي والإنفاق عليه.
2. العمل على توفير قواعد المعلومات البحثية كخدمات مكتبية جامعية إضافية، وقاعدة عريضة للمعلومات في القسم الأكاديمي حتى يستفيد منها المدرسون وطلبة الدراسات العليا على حد سواء.
3. التعاون في إنشاء بنوك للمعلومات واستخدام التقنيات الحديثة في الوصول إليها.
4. ينبغي أن يكون لعضو هيئة التدريس اهتمام بحثي في مجال معين بحيث يتمكن من اكتساب المعرفة العلمية الضرورية لذلك المجال من ناحية، وحتى ينطلق في أبحاثه ودارسته ضمن حدود ذلك المجال.
5. نشر الأجواء العلمية المناسبة على مستوى الكليات والأقسام العلمية والنظرية.
6. تشجيع البحوث الجماعية، ومطالبة الجامعات أن تقوم بتوفير ما يتطلب البحث العلمي من مستلزمات ضرورية.
7. تحقيق الاستقرار الوظيفي والنفسي لعضو هيئة التدريس في مكان العمل فالاستقرار الوظيفي والنفسي يهيئ لعضو هيئة التدريس المناخ المناسب لتركيز جهده وتفكيره على تطوير اهتماماته الأكاديمية.

خامساً: التوجهات المستقبلية تجاه تطوير المناهج التدريسية لأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية:

1. أصالة المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة وجودتها ومستواها ومحتواها، والطريقة والأسلوب ومدى ارتباطها بالواقع، ومواكبتها للتغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية، بحيث تساعد الطلبة على توجيه ذاته في أبحاثه.
2. توفر المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة للنشاط التعليمي الذي يكون فيه الطلبة محور الاهتمام، ويعمل على خلق اتجاهاتهم ومهاراتهم ضرورية لديهم، الأمر الذي يسهم في زيادة وعي الطلبة، ومن ثم المقدرة على التحصيل الذاتي للمعلومة بالبحث والاطلاع مما يثري التحصيل والبحث العلمي.
3. يجب أن تتسم المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة بالعمق والشمول والتكامل واستيعابها لمختلف التحديات التكنولوجيا، والاقتصادية، والثقافية.
4. مرونة المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة والقدرة على تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المتلاحقة الأمر الذي من شأنه أن يجعل طرق تدريسها بعيدة تماماً عن التلقين ومثيرة لأفكار وعقول الطلبة من خلال الممارسات التطبيقية لتلك المناهج وطرق تدريسها.
5. التركيز على التطورات الحديثة في مجال المحاسبة والمواكبة لمتطلبات سوق العمل.

6. التوفيق بين الجانب النظري والعملي في المحاسبة، والحد من الفجوات.
7. تشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبة لإعداد خطة دراسية واشراك جميع الأقسام المعنية في وضع الخطة.
8. تعزيز المعرفة وتوليد الأفكار والمفاهيم الجديدة في المنهج الدراسي بأقسام المحاسبة.
9. البحث المستمر بأقسام المحاسبة من خلال متابعة العملية البحثية بالرؤية والأهداف بهذه الأقسام.
10. اتباع معيار جودة طرق التدريس من خلال تكامل المفاهيم والممارسات النظرية والأكاديمية من تلك العملية، وربط ما يدرس بالقضايا والمشكلات الخاصة بسوق العمل ليسهم في تكوين شخصية الطالب المتكامل.
11. استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي. (اعنية، والحداد، 2016، 387- 398)

الحلول المقترحة للتغلب على معوقات استدامة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية:

هناك حلول ومقترحات للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- أن تشترك الجامعات في وضع خطة التنمية المستدامة، التي يحتاجها المجتمع وتكون شاملة في جميع المجالات، وذلك من خلال وجود هيئة علمية للبحث العلمي.
2- ربط خطط الدراسات العليا بالجامعات والبحوث التطبيقية للباحثين، بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حتى تتمكن الجامعات من تحقيق أهداف الدراسات العليا في توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع.
3- فتح قنوات أتصال بين الجامعات المحلية والعربية والدولية ومراكز البحث العلمي، لتبادل المعلومات والخبرات، والتنسيق بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص بما يخدم التنمية الاقتصادية.
4- تلبية احتياجات السوق من نوعية التخصصات، وتأهيل الكوادر العلمية والمهنية اللازمة للمجتمع من أجل النهوض به اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.
5- إنشاء المكتبات الالكترونية وتوفير المراجع الحديثة والمتطورة والمترجمة، وجميع الرسائل الجامعية في جامعات العالم، وفي جميع المجالات، لتساعد الطلبة والباحثين للحصول على المعلومات بصورة سريعة ومتطورة، وربطها بشبكة الانترنت.
6- الاهتمام بتشجيع البحوث التي تتصف بالإبداع والابتكار، ليساعد في تخريج العنصر البشري المؤهل، وبحوث ذات جودة عالية الاستفادة من معطياتها.
7- إنشاء مراكز بحث علمي في جميع التخصصات والمجالات، وتكون من مهامها الأشراف على تطبيق الأبحاث العلمية، والتواصل مع الجهات المختصة.
8- عقد المؤتمرات المتكاملة والشاملة في مختلف التخصصات وبالتعاون مع جميع الجامعات.
9- ضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي لكونه أحد الجهات المستفيدة من البحث العلمي ونتائجه، وتوفير حوافز مادية ومعنوية لإجراءات البحوث العلمية.
10- التواصل مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الصناعي والتجاري لحل المشكلات التي تواجهه عبر البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات.(علي، 2013، 79-80)
11- أن تُدخل الجامعات الاستدامة ضمن رسالتها، ورؤيتها، ومؤشرات قياس أدائها وتقويم مخرجاتها وعوائدها.
12- أن تكون الجامعات ذاتها مستدامة، سواء في مبانيها وانارتها، ووسائل نقلها، وحريصة على توظيف الطاقة البديلة ونظافة البيئة في حرمها.

13- أن تكون برامجها العلمية والبحثية، ومناهجها، وبعض كلياتها وأقسامها مكرسة لخدمة الاستدامة بأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية؛ من أجل أن تجعل من الأمن والتنمية أكثر إنسانية، وأطول استدامة.

14- أن يكون أعضاء الهيئة التدريسية، وموظفوها، وطلبتها، ورعاة ومطالبين بسلوكيات الاستدامة.(عبد المنعم، 2017، 12)

15- المساهمة في مبادرة الشراكة العالمية في التعليم العالي، من أجل التنمية المستدامة، الذي يضمّ كثير من الجامعات لدمج التنمية المستدامة في هذه الجامعات، وتبني برامج التعليم المستدام . ويمكن بالاستدامة أن تصبح الجامعات خط الدفاع الأول للتنمية وللأمن المستدام، وتصبح في مصاف الجامعات الرصينة، ويكون خريجوها هم العمود الفقري، والقوة الفاعلة لإحداث المستقبل الواعد لهم ولمن يخلفهم.(الكبيسي، 2015، 4)

الإطار العملي للدراسة (الدراسة الميدانية):

- **الطريقة والإجراءات:**

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة أهداف وأهمية الدراسة وفرضياتها، سوف يتم استخدام المناهج التالية:

المنهج الاستقرائي:

وذلك بهدف دراسة واستقراء الكتابات والدراسات والسابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة الدراسة.

المنهج الاستنباطي:

ويتم من خلاله الكشف عن النتائج المنطقية التي تترتب على فرضيات، من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

المنهج الوصفي:

وذلك لوصف وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي سوف نقوم بها لاختبار فرضيات الدراسة والتحقق من نتائج الاختبار.

مجتمع وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المنتسبين للأقسام المحاسبية بالجامعات الفلسطينية، والبالـــغ عـــددهم (63) عضو هيئة تدريس.

2- عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (40) عضو هيئة تدريس، حيث تم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، وتم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة المجاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

جدول (1): يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والجامعة والرتبة وسنوات الخبرة

الجنس	ذكر				أنثى				المجموع
الخبـــــرة / الجامعة	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك فأكثر	أستاذ دكتور	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور	

الجنس	ذكر				أنثى				المجموع
الخبـــرة / الجامعة	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك فأكثر	أستاذ دكتور	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور	
حكومية	4	9	2	0	5	2	0	0	22
خاصة	1	6	0	0	0	1	0	0	8
أهلية	2	5	1	1	0	1	0	0	10
المجموع	7	20	3	1	5	4	0	0	40

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، تتعلق بتحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، وقد تم تصميمها مروراً بالخطوات التالية:

- مراجعة الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من البيانات الشخصية إضافة إلى محوري الاستبانة.

لغرض تحقيق هدف الدراسة، وتكونت من (25) عبارة موزعة على محورين هما:

- **المحور الأول:** توجد تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية، ويتكون من (14) فقرة.
- **المحور الثاني:** توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية، ويتكون من (11) فقرة.

- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق الاستبانة:

يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، كما يقصد بالصدق أن أداة القياس تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة كما يلي:

صدق المحكمين " الصدق الظاهري":

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء والمختصين في مجال مناهج البحث العلمي من جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية والجامعات الأخرى، بلغ عددهم (5) محكمين، وتم اعتماد العبارات التي أجمع عليها 90% فأكثر من المحكمين، حيث أصبح عدد فقرات الاستبانة (25) فقرة موزعة على محورين.

تقديرات استجابات عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة بنوعيها الوصفية والاستدلالية مراعياً في ذلك طبيعة الدراسة وأهدافها، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى برنامج (SPSS)، حسب مقياس Likert- Scale (ليكرت) الخماسي، وقد تبنى الباحثان المعيار الذي وضعه لتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى:

المدى = 5 – 1 = 4

ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفقرة أي:

طول الفترة = 4 ÷ 5= 0.80

بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا لباقي الفقرات كما يلي:

جدول (2): مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
1-1.79	%20 – %35.9	لا أوافق بشدة
1.80-2.59	%36 – %51.9	لا أوافق
2.60-3.39	%52 – %67.9	أواف بدرجة متوسطة
3.40-4.19	%68 – %83.9	أوافق
4.20-5	%84 – %100	أوافق بشدة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. تم حساب التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على البيانات الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. تم حساب المتوسط الحسابي Mean والوزن النسبي، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط حسابي.
3. استخدم اختبار t (t-test) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
4. استخدم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق بين ثلاث متوسطات فأكثر.
5. استخدم اختبار شفيه Scheffe للفروق المتعددة بين المتوسطات.

النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "توجد تحديات ومعوقات لاستدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية"، للتحقق من الفرضية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) : المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لتحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية

م	التحديات والمعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
.1	عدم مكافأة عضو هيئة التدريس على جهوده والنتائج التي يتوصل إليها.	4.38	0.952	87.50%	2	موافق بشدة
.2	عدم وجود إسهام من قبل الجامعات في تغطية تكاليف البحث العلمي.	4.68	0.616	93.50%	1	موافق بشدة
.3	عدم توفر قواعد المعلومات البحثية ومراكز البحوث في الجامعة.	3.95	1.108	79.00%	9	موافق
.4	عدم وجود تعاون بين الجامعات والمؤسسات الأهلية التي تحتاج نتائج البحث العلمي.	4.25	0.840	85.00%	4	موافق بشدة
.5	عدم وجود قوانين وتشريعات ملزمة لتشجيع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.	4.03	1.000	80.50%	5	موافق
.6	عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الجامعات بحجة عدم ثقة الجامعة بجدوى البحوث العلمية.	3.75	0.981	75.00%	12	موافق
.7	عدم تسهيل مهمة الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات العلمية الدولية.	4.03	1.143	80.50%	5	موافق
.8	عدم رغبة عضو هيئة التدريس القيام بإعداد البحوث العلمية وتفضيله الساعات الإضافية بسبب المرتبات المتدنية.	3.50	1.062	70.00%	13	موافق
.9	عدم تفرغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية.	4.03	1.050	80.50%	5	موافق
.10	عدم توفر المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحوث العلمية بالشكل المطلوب.	2.78	1.187	55.50%	14	متوسط
.11	عدم وجود دعم مادي ومعنوي كافي لدعم البحوث العلمية.	4.35	0.700	87.00%	3	موافق بشدة
.12	عدم تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات.	3.88	0.883	77.50%	11	موافق
.13	عدم التخطيط داخل الجامعات لمجالات البحث العلمي المرغوب.	3.93	0.859	78.50%	10	موافق
.14	عدم توافر المناخ الجامعي الصحيح لإنجاز البحوث العلمية.	4.00	0.816	80.00%	8	موافق
	الدرجة الكلية	3.96	0.531	79.29%	-	موافق بشدة

يلاحظ من جدول (3) ما يلي:

-ان الفقرة رقم (2) عدم وجود إسهام من قبل الجامعات في تغطية تكاليف البحث العلمي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.68) وبوزن نسبي (93.50%).

-إن الفقرة رقم (3) "عدم توفر المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحوث العلمية بالشكل المطلوب" حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.78) وبوزن نسبي (55.6%).

-تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (3.96) أي أن الوزن النسبي (79.2%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي الحيادي (60%)، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وقبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه "يوجد تحديات ومعوقات لاستكمال البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية".

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك صعوبات ومعوقات كبيرة تقف حائلاً أمام استدامة البحث العلمي وتطوره، وذلك لوجود تعاون ولكنه ضعيف لا يكاد يذكر في المجال البحث العلمي بين أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، كما لا توفر الجامعات الفلسطينية ميزانيات خاصة محددة معلنة للبحث العلمي، وغياب فلسفة واضحة للمجتمع يستند إليها الباحثين في دراساتهم، وكذلك ضعف البنية الأساسية والبحثية للبحث العلمي، وقلة الإمكانات المتوفرة والمصادر الضرورية والمراجع الكافية والأساليب الحديثة للاستفادة من الطبيعة التراكمية لعلم المحاسبة، وغيرها من المعوقات الأخرى.

وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة (المجيدل، وشماس، 2010)، ودراسة (الخوالدة، 2016)، ودراسة (shephard, 2010) على أن معوقات تواجه استدامة البحث العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية"، للتحقق من الفرضية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للحلول المقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية

م	الحلول المقترحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
.1	توفير المناخ المناسب لعضو هيئة التدريس الراغب في إجراء البحوث العلمية.	4.30	0.823	86.00%	8	موافق بشدة
.2	يجب توفير الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس حتى يتسنى له إنجاز أبحاث علمية تمتاز بالجودة العالية.	4.40	0.810	88.00%	6	موافق بشدة
.3	يجب ربط البحوث العلمية بأهداف المجتمع وقضاياه.	4.60	0.778	92.00%	3	موافق بشدة
.4	يجب إجبار عضو هيئة التدريس بإجراء العديد من البحوث العلمية ذات الجودة العالية.	4.20	1.043	84.00%	9	موافق بشدة
.5	تفريغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث التي تساهم في رفع مكانة الجامعة والوطن.	4.43	0.813	88.50%	5	موافق بشدة
.6	يجب زيادة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحوث العلمية وتحريرها من الإجراءات الروتينية.	4.50	0.599	90.00%	4	موافق بشدة

م	الحلول المقترحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
.7	يجب وضع تصور عام ومخطط للبحث العلمي على مستوى الجامعات وفقاً لما يتطلبه سوق العمل.	4.20	0.687	84.00%	9	موافق بشدة
.8	يجب تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس من أجل إعطائهم الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية.	4.10	0.709	82.00%	11	موافق
.9	يجب التدريب المتواصل لعضو هيئة التدريس من أجل تأهيله لتولي مهمة الرقي بالبحوث العلمية الجادة.	4.40	0.900	88.00%	6	موافق بشدة
.10	توفير قواعد بيانات حديثة لعضو هيئة التدريس من خلال إنشاء مراكز بحوث متخصصة في الجامعات.	4.63	0.740	92.50%	2	موافق بشدة
.11	تذليل العقبات أمام عضو هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بالبحث العلمي.	4.70	0.723	94.00%	1	موافق بشدة
	الدرجة الكلية	4.40	0.556	88.09%	-	موافق بشدة

يلاحظ من جدول (4) ما يلي:

-إن الفقرة رقم (11) تنص على "تذليل العقبات أمام عضو هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بالبحث العلمي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.70) وبوزن نسبي (94.00%).

-إن الفقرة رقم (8) "يجب تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق هيئة التدريس من أجل إعطائهم الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية" حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (4.10) وبوزن نسبي (82.00%).

-تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (4.40) أي أن الوزن النسبي (88.09%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وقبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه "توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية".

ويرى الباحثان ذلك إلى أن هناك حلول مقترحة يمكن إتباعها للحد من معوقات استدامة البحث العلمي، ومن بينها أن تُدخل الجامعات الاستدامة ضمن رسالتها، ورؤيتها، ومؤشرات قياس أدائها وتقويم مخرجاتها وعوائدها، وأن تكون الجامعات ذاتها مستدامة، سواء في مبانيها ومختبراتها، ووسائل نقلها، وبرامجها العلمية والبحثية، ومناهجها، وبعض كلياتها وأقسامها مكرسة لخدمة الاستدامة بأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، وحريصة على توظيف الطاقة البديلة ونظافة البيئة في حرمها.

وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة (الجرجاوي، حماد، 2005)، ودراسة (حلاوة،2011)، ودراسة (Newport, et al, 2012)، ودراسة (Dyer, G, Dyer, M. ,2017) على أن هناك حلول تحد من معوقات استدامة البحث العلمي وركزت على دور الجامعات في الحد من تلك المعوقات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: والفرض الخاص به ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية التالية (الجنس، الجامعة، الرتبة).

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.**

لفحص الفرض السابق تم استخدام اختبار t (t-test) لعينتين مستقلتين، وجدول رقم (5) يبين نتائج التحليل:

جدول (5): نتائج اختبار(t) للفروق بين تقديرات الذكور والإناث في التحديات والمعوقات لاستدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

م	المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	توجد تحديات ومعوقات استدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	ذكور	31	3.9908	0.581	0.565
		إناث	9	3.8730		
2	توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	ذكور	31	4.4457	0.867	0.392
		إناث	9	4.2626		

من جدول (5) تبين أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق جوهرية بين الذكور والإناث حول (تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية هم من الذكور وتزيد بنسبة كبيرة عن الإناث، وهذا أمر طبيعي بأن يكون هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

2. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية التالية (الجنس، الجامعة، الرتبة).**

لفحص الفرض السابق تم استخدام اختبار t (t-test) لعينتين مستقلتين للفروق الخاصة بمتغير الجنس، واختبار تحليل التباين الأحادي للفروق الخاصة بمتغيرات (الجامعة، والرتبة)، وجدول رقم (6) يبين نتائج التحليل:

جدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات عينة الدراسة حول التحديات والمعوقات لاستدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	يوجد فروق أو لا يوجد فروق
متغير الجامعة	توجد تحديات ومعوقات استدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	2.221	2	1.110	4.679	0.015	يوجد
		داخل المجموعات	8.779	37	.237			
		المجموع	11.000	39				

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	يوجد فروق أو لا يوجد فروق
متغير الرتبة	توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	1.369	2	.685	2.369	0.108	لا يوجد
		داخل المجموعات	10.696	37	.289			
		المجموع	12.065	39				
	توجد تحديات ومعوقات استدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	.795	3	.265	.935	0.434	لا يوجد
		داخل المجموعات	10.205	36	.283			
		المجموع	11.000	39				
	توجد حلول مقترحة للتغلب على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	.638	3	.213	.670	0.576	لا يوجد
		داخل المجموعات	11.427	36	.317			
		المجموع	12.065	39				

من النتائج الموضحة في جدول (6):

تبين أن مستوى الدلالة أكبر من 5% لكل من محوري (التحديات والحلول) بالنسبة لمتغير الرتبة، وكذلك لمحور (التحديات)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة، وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول الحلول المقترحة للتغلب على التحديات والمعوقات لاستدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، في حين أن القيمة الاحتمالية أقل من 5% لمحور التحديات والمعوقات لاستدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية، وبالتالي يمكن استنتاج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين استجابات المبحوثين حول تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة لصالح من الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe)، ويبين الجدول رقم (7) الفروق بين المتوسطات حسب متغير الجامعة.

جدول رقم (7):يوضح اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين المتوسطات حسب متغير الجامعة

المحور	الفرق بين المتوسطات	حكومية	خاصة	أهلية
توجد تحديات ومعوقات استدامه البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.	حكومية		-0.57630*	-0.34416
	خاصة	0.57630*		0.23214
	أهلية	0.34416	-0.23214	

من خلال جدول رقم (7) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجامعات الخاصة مقابل الجامعات الحكومية.

النتائـــــج والتوصيـــــــــات:

أولاً- النتائـــــج : توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1- عدم رغبة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية القيام بإعداد البحوث وتفضيلهم الساعات الإضافية بسبب مرتباتهم المتدنية.

2- يوجد نقص في المراجع العلمية والدوريات المتخصصة الحديثة للبحوث العلمية بالشكل المطلوب.

3- عدم وجود إجراءات تنشيطية للبحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية بحجة عدم ثقة الجامعات بجدوى البحوث العلمية.

4- عدم تسهيل مهمة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية لحضور المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية الدولية.

5- نقص الإمكانيات والتمويل اللازم والكافي لدعم إعداد البحوث العلمية للاستفادة من نتائجها بما يخدم قضايا المجتمع.

6- عدم مكافأة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة على جهودهم ونتائج بحوثهم العلمية التي توصلوا إليها، مع قلة إسهام الجامعات الفلسطينية في تغطية تكاليف البحوث العلمية.

7- ضعف التعاون بين الجامعات والمؤسسات الأهلية وسوق العمل التي تحتاج إلى نتائج البحوث العلمية.

8- قلة القوانين والتشريعات الملزمة لتشجيع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

9- ضعف المكتبات الالكترونية المتطورة التي تحتوي على مواقع بيانات حديثة ومجانية في الجامعات الفلسطينية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في الحصول على المعلومات الحديثة بصورة سريعة ومتطورة.

10- عدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس، وتوفير المناخ المناسب لهم لإعداد البحوث العلمية التي قد تساهم في رفع مكانة الجامعات الفلسطينية عالمياً.

ثانياً- التوصيات: بناءً على النتائج التالية يوصي الباحثان بالتوصيات التالية:

1- ضرورة زيادة مرتبات أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية لتشجيعهم على القيام بإعداد البحوث العلمية التي تخدم المجتمع.

2- توفير المراجع العلمية والدوريات المتخصصة الحديثة للبحوث العلمية بالشكل المطلوب، حتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس من القيام بإعداد بحوث علمية تمتاز بالجودة العالية.

3- ضرورة زيادة ثقة الجامعات بجدوى البحوث العلمية، وتبني استراتيجية واضحة للبحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية.

4- تذليل العقبات أمام الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية لحضور المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية العربية والدولية الخاصة بالبحث العلمي.

5- توفير الإمكانيات والتمويل المادي والمعنوي اللازم والكافي لدعم إعداد البحوث العلمية للاستفادة من نتائجها في خدمة قضايا المجتمع.

6- مكافأة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة على جهودهم ونتائج بحوثهم العلمية التي توصلوا إليها، والإسهام من قبل الجامعات الفلسطينية في تغطية تكاليف البحوث العلمية.

7- تقوية التعاون بين الجامعات والمؤسسات الأهلية وسوق العمل التي تحتاج إلى نتائج البحوث العلمية، ووضع تصور عام ومخطط للبحث العلمي على مستوى الجامعات وفقاً لما يتطلبه المؤسسات الأهلية وسوق العمل.

8- وجود قوانين وتشريعات ملزمة لتشجيع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

9- ضرورة القيام بإنشاء مراكز بحوث متخصصة، ومكتبات الكترونية متطورة تحتوي على مواقع بيانات حديثة ومجانية في الجامعات الفلسطينية تساعد أعضاء هيئة التدريس في الحصول على المعلومات الحديثة بصورة سريعة ومتطورة.

10- تفريغ أعضاء هيئة التدريس، وتوفير المناج المناسب لهم لإعداد البحوث العلمية التي قد تساهم في رفع مكانة الجامعات الفلسطينية عالمياً.

11- يجب تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس، وتوفير المناخ المناسب من أجل إعطائهم الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية.

12- يجب التدريب المتواصل لأعضاء هيئة التدريس من أجل تأهيل الكوادر الأكاديمية لتولي مهمة الرقي بالبحوث العلمية المتميزة والجادة .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حميد، رشاد، (2015)، أين فلسطين من البحث العلمي؟، تم استرجاعه بتاريخ 2019/1/2 على الموقع: www.pulpit.alwatanvoice.com/content/print/363951.html

اغنيه، الحداد، (2016)، جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوي التدريسي بأقسام المحاسبة- دراسة تحليلية تطبيقية على جامعة سرت، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد في الفترة 9-11 فبراير 2016، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان.

الجرجاوي، زياد على، وحماد، شريف على، (2005)، معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، عقد في رام الله في شهر يوليو 2005، فلسطين.

حلاوة، جمال، (2011)، دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة – دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية، مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 2، العدد 4، 21-31.

الخوالدة، تيسير محمد، (2016)، معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 43 ، العدد1، الجامعة الأردنية، 67-87.

الصوفي، محمد عبد الله، (2004)، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام(2003) ، تقرير منشور على شبكة المعلومات الدولية.

عبد المنعم، سامية عبدالله، (2017)، دور الاستدامة في الارتقاء بالقدرات الطلابية ومستوى كفاءة الخريجين بالتعليم التقني :دراسة حالة كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد 1، العدد 1، رام الله، فلسطين.

علي، أشرف يونس، (2013)، دور البحث العلمي والدارسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة جامعات غزة نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكبيسي عامر، (2015)، المدخل إلى دراسة التنمية المستدامة ودور الجامعات إزائها، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المجيدل، عبد الله، وشماس، سالم مستهيل، (2010)، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق – المجلد 26، العدد 1+2.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Dyer, G., and Dyer, M. (2017). Strategic leadership for sustainability by higher education: the American College & University Presidents' Climate Commitment. Journal of Cleaner Production, Vol. 4, No.1, 111-116.

Newport, D., Krizek, K., White, J. and Townsend, A. (2012). Higher education's sustainability Imperative: how to practically, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 13, No.1, 19-33.

Shepherd, K .(2010). Higher education's role in education for sustainability, Australian Universities Review, Vol. 52, No.1, 13-22.